(5) بلاغ صادر عن اجتماع المنسقية العامة لحركة... - حركة الإصلاح - سوريا

facebook.com/permalink.php

بلاغ صادر عن اجتماع المنسقية العامة لحركة الإصلاح -سوريا

اجتمعت المنسقية العامة لحركة الإصلاح-سوريا بتاريخ 25 يونيو 2016 حيث بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء واستذكار شهداء مجزرة كوباني التي مر عام على ماساتها، ثم ناقش المجتمعون جملة من المواضيع المدرجة على جدول العمل:

في الوضع السياسي :

ناقش المجتمعون الوضع في سوريا وأكدوا على الموقف الثابت حيال الحل السياسي كسبيل وحيد للخروج من الأوضاع التي تزداد تعقيداً يوماً بعد يوم، وبينما لا يمكن الاستخفاف بالصعوبات التي تواجه الحل السياسي ولكن في النهاية لابد من إطلاق عملية سياسية تبدأ بهدنة حقيقية تشمل الأطراف الفاعلة والمعنية بالحل في سوريا وضرورة تمثيل الشعب الكردي في أي مفاوضات عبر وفد كردي مستقل، حيث لا تقتصر المشكلة على استمرار المفاوضات في جنيف أو توقفها، وإنما طريقة اختيار الوفود المشاركة في المفاوضات لم تساهم أيضاً في التقدم نحو حل ينهي مأساة السوريين ويأسس لنظام ديمقراطي عادل، خصوصاً مع فشل الهدن التي تم التأكيد عليها في مؤتمري فيينا نهاية العام المنصرم واجتماع ميونوخ المنعقد في فبراير الماضي.

كذلك جدد المجتمعون تأييدهم ومساندتهم لقوات سوريا الديمقراطية في حربها وانتصاراتها ضد تنظيم (داعش) ومختلف الفصائل التكفيرية، وتم تقييم الحملة العسكرية الأخيرة لتحرير مدينة منبج على أنها خطوة إستراتيجية هامة على طريق محاربة الإرهاب واجتثاثه، وأكد المجتمعون على أن إشراك مجلس سوريا الديمقراطية في أية مباحثات حول مستقبل سوريا سيعزز فرص نجاح المباحثات.

قي الوضع الكردي :

أكد الاجتماع على أن الوضع السياسي الكردي لا يزال غير ملبياً لضرورات المرحلة وحساسيتها، خصوصاً مع استمرار أطراف سياسية كردية بعدم تبني مشروع تشكيل وفد كردي مستقل للمشاركة في مفاوضات جنيف وتفضيلهم الالتحاق بالتفاوض عبر وفود هزيلة يرأسها غلاة الشوفينية كأسعد الزعبي وغيرهم، كما قيّم الاجتماع بشكل إيجابي علاقات حركتنا بمختلف الأحزاب الكردية الشقيقة وأكدوا على ضرورة الاستمرار في محاولات بناء الثقة بين مختلف الأطراف الكردية.

وحول وضع الحركة ضمن التحالف الوطني الكردي في سوريا "HEVBENDI" أكد الاجتماع على أن "حركة الإصلاح-سوريا" والتي كان لها شرف العضوية في المرجعية السياسية الكردية، وبعد أن تقطّعت جميع السبل أمام إعادة تفعيل المرجعية، عملت حركتنا على تأسيس هذا التحالف ليكون عاملاً فعالاً في المشهد السياسي الكردي وأداةً لتحقيق التغيير الديمقراطي في سوريا ونيل كامل حقوق شعبنا الكردي في إطار سوريا تعددية ديمقراطية لامركزية، وأدت الحركة وعلى مختلف الأصعدة كل ما استوجب لأجل تفعيل عمل التحالف، وجدد الاجتماع تأكيده على استمرار الحركة بالعمل والالتزام بالبرنامج السياسي والنظام الداخلي اللذان أقرهما المؤتمر التأسيسي الأول للتحالف والمنعقد في 12-13 فبراير 2016.

في الوضع الكردستاني :

ناقش المجتمعون مجمل الأوضاع في كردستان العراق وأشادوا ببطولات قوات البيشمركة في حربها ضد تنظيم داعش الإرهابي، كما أبدى الرفاق قلقهم حيال الأوضاع السياسية في كردستان العراق وتوقف برلمان الإقليم عن أداء مهامه، وأيد الرفاق مبادرات الأشقاء في الاتحاد الوطني الكردستاني الهادفة لتقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف وصون تجربة إقليم كردستان وحمايتها.

وأدان الاجتماع الحرب المدمرة التي شنتها حكومة العدالة والتنمية ضد المدن الكردية في كردستان تركيا كما أدانوا الانقلاب السياسي على نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة عبر اللجوء إلى سحب الحصانة من ممثلي حزب الشعوب الديمقراطية في برلمان تركيا، كما رأى الاجتماع أن الحكومة التركية عليها العودة في النهاية إلى المفاوضات وإن أدعاء تركيا بأن الدور الكردي في سوريا يهدد أمنها القومي ليس سوى ذرٌ للرماد في العيون، فالكرد في تركيا مضى على إعلانهم المقاومة المسلحة ثلاثة عقود ولم يكونوا البتة بانتظار أخوانهم الكرد في سوريا ليحركوا لهم ميولهم إلى الحرية.

أما كردستان إيران حيث لا يزال أبناء شعبنا الأبطال يواجهون أقسى أشكال القمع والاضطهاد القومي وتستمر أحكام الإعدام بحق خيرة الشاب الكرد فقد أعلن الاجتماع تضامنه التام مع نضال أبناء شعبنا في كردستان إيران حتى تحقيق كامل حقوقهم.

في الوضع التنظيمي :

تناول الرفاق الوضع التنظيمي للحركة في مختلف المناطق وبحثوا مطولاً سبل التغلب على التحديات أمام العمل التنظيمي كالهجرة والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها أبناء شعبنا وحالة المزاج السلبي العام في الشارع الكردي في ظل ظاهرة الصراع السياسي والإعلامي المتنامية والتي تغذيها بعض الجهات الإعلامية بقصد الإساءة لتضحيات أبناء شعبنا في مواجهة المنظمات الإرهابية، وأكد الرفاق بأن الأولوية تبقى لتطوير العمل التنظيمي وتذليل العقبات أمام ذلك عبر التحلي بالعزيمة والإرادة.

المنسقية العامة لحركة الإصلاح-سوريا

25 يونيو 2016